**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الرابعة والتسعون في موضوع (الأول والآخر ) وهي بعنوان :**

**\*وهوحامل رأية المهاجرين في بدر واحد :**

**الصحابي الجليل كان شجاعا مقداما حيث زاد عن الإسلام بكل ما يملك في غزوتي بدر وأحد، حيث كان مسئولا خلالهما عن حمل راية المهاجرين، وفي غزوة أحد هاجمه ابن قئمة الليثي وقطع له يده اليمنى، فحمل مصعب الراية في اليد اليسرى، فقطعت هي الأخرى، فحمل مصعب رضى الله عنه الراية بكتفه و ما تبقى من ذراعيه وصدره فتلقى**

**مصعب طعنه في صدره فأستشهد،تكريم النبي ونعيه لمصعب وهو مدرج بالدماء :**

**وحين استشهد الصحابي الجليل لم يكن يملك سوى قطعة قماش ككساء مخططة باللونين الابيض والاسود، وكانت قطعة لا تكفي كل جسده فوضعوا الكفن من أول رأسه حتى انتهت قطعة القماش ووضعوا على قدميه لكي يكملوا التكفين نبات منتشر في الجزيرة العربية يسمى الأذخر له رائحة تشبه رائحة الورود .**

**وضع نبات الأذخر علي جثة الصحابي البدري الجليل كان بأمر من رسول الله صل الله عليه وسلم، وقام بدفنه عامر بن ربيعة وسوبيط بن سعد وأخوه أبو الروم بن عمير، ولقد نزل قول الله تعالى : "مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا".**

**مصعب ابن عمير وإقرار النبي له بالشهادة :**

**الرسول صلى الله عليه وسلم امعن في تكريم سفيره الي المدينة حيث خاطب جثمانه قائلا**

**"يا مصعب, لقد رأيتك بمكة، وما بها أرق حلة، ولا أحسن لمة منك، ثم ها أنت شَعِث الرأس في بردة، عندئذ قال عليه الصلاة والسلام: إن رسول الله يشهد أنكم الشهداء عند الله يوم القيامة**

**الصحابي الجليل لقي ربه في السنة الثالثة للهجرة النبوية الشريفة وهو في الأربعين من عمره، وترك زوجته حمنة بنت جحش أخت زوجة النبي صل الله عليه وسلم زينب بنت جحش رضى الله عنها وابنته الوحيدة زينب التي كانت قد تزوجت في حياة أبيها من عبد الله بن عبد الله بن أبي**

**أمية بن المغيرة**

**عالمية الدعوة الإسلامية : الصحابي الجليل الذي لم يمهله الله كثيرا ليري نفسه شمس الإسلام تشرق في الجزيرة العربية يخرج السفراء تترا لنقل رسائل النبي لملوك العالم حظي بعدد من التشريفات منها كونه أول سفير للإسلام في يثرب وأول من هاجر إلي المدينة بل أن النبي كرمه بمخاطبه جسده الشريف وهو مسجي في دمائه وهي أمور عظيمة تؤكد المكانة العالية لهذا الصحابي الجليل .**

**[الأنترنت – موقع مصعب بن عمير .. أول سفير للرسول بالمدينة وحامل اللواء في بدر وأحد .. هذه مناقبه - بقلم | محمد جمال ]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة ،والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**